مالي وترويرانذال على اسد — ان قام بالسيف لم يثبت له جبل

احل منصبه من ان اخيل في — وهي له القهر لولا انهم جهلوا

لكنه الرفض داء لا دواء له — لا افضل لافضل في اهليه لا ابل

الا اعتبار الاسير الانظر — فينتهي عن طعان الرامح العزل

يا شاعرا رام في الصديق منقبة — فلم يجد فيه الا انه بطل

وانه الروح والعلياء هيكله — وسيف حق غزاه الصدق والعمل

وانه رجل لولا خلافته — ما كان جرح من الاسلام يندمل

وانه قمر لولاه قمر على — في جنة الخلد والاقمار تنتقل

وان اصحابه سماه كلهم — صديق خير الورى والله والرسل

وانه بشر فالت مناقبه — المشرق شموسي بين نظر العسل

وانه القطب لولا انه فلك — تغار من شمسه الميزان والحمل

وانه الصدر من تلك الصدور اذا — ما كان للشمس في صدر الوغى رجل

وانه سيد لولا عبادته — لضر طلبته دين المصطفى العطل

انه بين من ماطر هلت مكارمه — فكم كف بها من جوده سبل

هي الشموس فهل تخفى شموس ضحى — الا اذا احميت عن ان ترى مقل

ماذا

ماذا يرى طاعن فيمن مفاخره — في محكم الذكر قد جاءت لها جمل

دلائل هي في نهج الهدى ادرج — لكنها في مذاق الشنئ العسل

لو كنت اكتب والاكوان لي ورق — والدهر يملي له الابكار والاصل

ما كنت ابلغ من معشارهن سوى — اني عجزت وما بالفكر لي مثل

اني اخيل من نهجو مفاخره — وهن في الرفعة الاطواد والقلل

كناطح قرنه طودا البنوه هنه — فلم يضره واوهى قرنه الجبل

اليك صديق خير الخلق بكر ثنا — زفت اليك وابداعي لها حلل

جاءتك تمتني بالاخلاص في رجل — حلا له في هواك الضرب والرمل

جعلتها جنة يوم القيامة لي — عن الجحيم اذا ما اوبق الزلل

هل قائل ان عثمان لذي سند — يوم القيامة مرفوع ومتصل

فليس لي حسنات تخرض قط بل — حبي علاك ومدحي فيك لي امل

صلى على خير غر الرسل خالقه — ما اورق البان او ما هبت الشمل

مع السلام وصحب انت قدوتهم — وعترة بهلي الغر قد كملوا

وقال لعنه الله واخزاه

ونفسي ابن سلمى والدلام ونعثلا — بلعن على مر الاداهير دائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1